AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4765 | الثلاثاء | 20 جمادى الآخرة 1445 هـ | 2 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة

إسرائيل تستعد لجبهة ثانية جنوب لبنان.. هذه تفاصيلها

جيش الاحتلال: 29 جنديا قتلوا بنيران صديقة و15 فقدت جثثهم بغزة

الاحتلال كثف من المداهمات والاقتحامات بالضفة تزامنا مع عدوانه على غزة

عدد قتلى الجيش الإسرائيلي ارتفع إلى 506 جنود منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة

الأضرار التي خلفها القصف الإسرائيلي ليلة الأحد على مخيم المغازي

«وكالات» : مع التطورات الجديدة التي صاحبت الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي تمثلت بانسحاب بعض الألوية والتحضير للمرحلة الثالثة، يبدو أن إسرائيل تخطط للجبهة الشمالية.

فقد أعلن مسؤول إسرائيلي أن بعض القوات المنسحبة ستستعد لجبهة ثانية محتملة في لبنان، وذلك بينما تستمر المواجهات شبه اليومية في الجنوب.

وأضاف أن بعض القوات التي انسحبت من غزة في الجنوب ستكون مستعدة للخدمة على الحدود الشمالية مع لبنان حيث يتبادل مقاتلو حزب الله اللبنانية إطلاق النار مع إسرائيل منذ 3 أشهر، وفقا لوكالة «رويترز».

كما شدد المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه، على أن تلّ أبيب لن تسمح للوضع على الجبهة اللبنانية بالاستمرار، لافتا إلى أن فترة الستة أشهر القادمة هي «لحظة حرجة».

وتابع أن إسرائيل ستنقل رسالة مماثلة إلى المبعوث الأميركي حول هذا الأمر، والذي يقوم برحلات مكوكية إلى بيروت.

أتى ذلك بينما أعلن المسؤول ذاته أن الحرب ستستمر في القطاع الفلسطيني حتى القضاء على حركة حماس، وفق زعمه.

ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي يتجه صوب المرحلة الثالثة من الحرب بعد اجتياح الدبابات والقوات في الوقت الراهن لجزء كبير من قطاع غزة، وتأكيد سيطرته إلى حد كبير على الرغم من استمرار الفصائل الفلسطينية في نصب الكمائن من الأنفاق والمخابئ المخفية.

كما أكد أن الانسحاب ركز على جنود الاحتياط، ويهدف إلى «إعادة تنشيط الاقتصاد الإسرائيلي».

يذكر أن إسرائيل كانت أعلنت سحب ما يقارب 5 ألوية من قطاع غزة، ما أثار العديد من التساؤلات حول الأسباب.

ففيما أرجعها بعض المحللين إلى الوضع الداخلي والضغط الحاصل على الاقتصاد منذ السابع من أكتوبر الماضي يوم تفجر الحرب، اعتبر آخرون أن تلك الخطوة تأتي للتخفيف عن كاهل الجنود الإسرائيليين.

إلا أن مسؤولاً إسرائيلياً أوضح، أمس الاثنين، أن هذا القرار أتى في إطار إطلاق المرحلة الثالثة من الحرب والتحول إلى عمليات أكثر استهدافا ضد حماس.

أما الحدود اللبنانية الإسرائيلية، فكانت شهدت منذ تفجر الصراع في قطاع غزة بين إسرائيل وحماس في السابع من أكتوبر، مواجهات شبه يومية، أدت إلى مقتل العشرات من عناصر حزب الله، فضلا عن مدنيين لبنانيين، فيما نزح آلاف المدنيين من القرى الجنوبية اللبنانية.

فيما حذرت تل أبيب مراراً وتكراراً باستعدادها لفتح جبهة مستعرة في الشمال أيضاً، مؤكدة أنه في حال رفع التصعيد درجة واحدة إضافية سيكون الرد بـ 5 أضعاف.

من ناحية ثانية أفادت هيئة البث الإسرائيلية أمس الاثنين بأن 29 من قتلى الجيش سقطوا «بنيران صديقة» وحوادث عملياتية منذ بدء الحرب البرية في غزة، أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين كشفت صحيفة جيروزاليم بوست عن مقتل 15 جنديا في القطاع دون العثور على جثثهم.

ونقلت الهيئة عن بيانات الجيش الإسرائيلي، أنه منذ بداية الحرب البرية في قطاع غزة قُتل «172 جنديا، بينهم 29 في حوادث عملياتية».

وأوضحت الهيئة الإسرائيلية أن «18 جنديا من الجيش قتلوا بنيران صديقة، واثنان نتيجة إطلاق الرصاص (دون توضيح) و9 جنود إسرائيليين بحوادث ذخيرة أو أسلحة أو دهس».

وتشير معطيات الجيش المنشورة الاثنين، إلى مقتل 506 جنود منذ بداية الحرب على غزة في السابع من أكتوبر الماضي، بينهم 172 منذ بداية الهجوم البري.

وكانت آخر حصيلة للجنود الإسرائيليين المقتولين «بنيران صديقة» في غزة، صدرت في 12 ديسمبر الماضي، وبلغت 20 جنديا، وفق إذاعة الجيش الرسمية.

من جانبها، أوردت صحيفة جيروزاليم بوست أن أكثر من 15 جنديا أعلن عن مقتلهم في غزة دون العثور على جثثهم.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الحاخامية العسكرية أعلنت عدم العثور على جثث 15 جنديا قتلوا خلال المعارك في غزة، وقالت إن هناك احتمالية احتجازهم لدى حماس، رغم حساسية وتعقيد هذا الإعلان دينيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الأمر ليس جديدا، ولكن هذه المرة العدد كبير، لافتة إلى أن الشعار الذي يُسمع في أروقة الحاخامات هو «صفر أخطاء وتحديد هوية الجندي المقتول بنسبة 100%».

وتقول الصحيفة إن الشخص الوحيد المخول بالإعلان عن وفاة جندي هو الحاخام العسكري الأكبر، ويتم ذلك بعد عملية شاملة لجمع الرفات والتعرف عليها، وبالتشاور مع أجهزة المخابرات والخبراء الطبيين وفاحصي الطب الشرعي وتحليل الفيديو والصور.

وفي حالة عدم وجود رفات جندي، هناك عدة أسس يمكن للحاخام أن يعلن وفاة الجندي على أساسها، أهمها المعلومات التي تجمعها أجهزة المخابرات، مثل «اعتراضها مكالمة من العدو» تتضمن الإشارة إلى مقتل الجندي، أو إذا كان الجندي في وضع لا ينجو منه معظم من وقعوا فيه، أو معرفة الجيش أن الجندي فقد كمية دم قاتلة.

وإذا توصل جميع الخبراء إلى نتيجة مفادها أن الجندي المفقود قد مات، فسيتم تسليم الحكم إلى فرق خاصة في الحاخامية العسكرية مكونة من حاخامات وأطباء ومحامين يؤكدون النتيجة، قبل تحويل القضية إلى الحاخام الأكبر لاتخاذ القرار النهائي.

ويشن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر الماضي عدوانا على غزة، خلف حتى الأحد 21 ألفا و822 شهيدا، و56 ألفا و451 جريحا، ودمارا هائلا في البنى التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، وفقا لسلطات القطاع والأمم المتحدة.

من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال فجر أمس حملات دهم واعتقال في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، التي تشهد غضبا متصاعدا ضد العدوان المتواصل على قطاع غزة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن قوات الاحتلال اعتقلت 13 فلسطينيا من بلدة قطنة غربي مدينة القدس المحتلة.

وفي الخليل جنوبي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال شابا واستولت على مركبة ومبالغ مالية. كما اعتقلت شابين في مدينة بيت لحم بعد مداهمة مخيم الدهيشة وقرية حوسان قرب المدينة.

وفي شمال الضفة، اعتقل الجيش الإسرائيلي فلسطينيين اثنين من قرية بيت إيبا غربي مدينة نابلس، وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن الاحتلال دهم عددا من المنازل في القرية وفتشها وعبث بمحتوياتها.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي، ينفذ الجيش الإسرائيلي يوميا مداهمات واقتحامات لقرى وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس، تصاحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص وقنابل الغاز، تزامنا مع عدوانه المتواصل على قطاع غزة.

وقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال هذه الفترة في الضفة الغربية المحتلة نحو 4900 فلسطيني، كما قتلت نحو 510 فلسطينيين، بينهم 111 طفلا، منذ مطلع العام 2023، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

هجوم جديد بالمسيرات على قاعدة أمريكية في سوريا

قوات أمريكية في سوريا

«وكالات» : في استمرار للهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية سواء في العراق أو سوريا منذ أشهر على خلفية الحرب التي تفجرت في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، أعلنت مجموعات عراقية مسلحة تنفيذ هجوم جديد.

وأوضحت تلك الفصائل التي تنشط تحت مسمى «المقاومة في العراق وسوريا» ببيان، أمس الاثنين، أنها نفذت هجوما بالطائرات المسيرة على قاعدة الشدادي الأميركية في سوريا.

كما أشارت إلى أن هذا الهجوم يأتي ردا على ما وصفتها بالمجازر الحاصلة في غزة. وأكدت استمرار استهداف ما وصفتها بمعاقل «العدو»، في إشارة إلى القواعد الأمريكية.

وكانت تلك الفصائل استهدفت «بالطيران المسير» قاعدة الرميلان الأميركية في محافظة الحسكة، الأحد. كذلك حاولت ضرب قاعدة عين الأسد غرب محافظة الأنبار العراقية.

ومنذ منتصف أكتوبر، أي بعد عشرة أيام على اندلاع الحرب في غزة بين إسرائيل وحماس تعرّضت القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي لأكثر من مئة هجوم بصواريخ وطائرات مسيّرة.

فقد أحصت واشنطن حتى الآن أكثر من 106 هجمات ضد قواتها في العراق وسوريا منذ 17 أكتوبر، وفق حصيلة أفاد بها سابقا مسؤول عسكري أمريكي.

البشمركة: سنرد بالصورة المناسبة على الهجوم

مركبة مدرعة تابعة للبشمركة

«وكالات» : بعد هجوم بالمسيّرات استهدف أحد مقراتها، أكدت وزارة شؤون البشمركة في إقليم كردستان العراق، أن لها حق الرد «بالصورة المناسبة» على الهجوم.

ودانت الوزارة الهجوم في أربيل، داعية الحكومة العراقية والتحالف الدولي إلى مساندتها في إيقاف هذه الهجمات، وفق ما نقلت شبكة «روداو» الإعلامية الكردية، أمس الاثنين.

وتبنّت «المقاومة الإسلامية في العراق» التي تضمّ فصائل مسلحة حليفة لإيران ومرتبطة بالحشد الشعبي هذا الهجوم.

يأتي هذان الهجومان في وقت تعرّضت القوات الأميركيّة وقوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش لأكثر من مئة هجوم بصواريخ وطائرات مسيّرة منذ منتصف أكتوبر، أي بعد عشرة أيام على اندلاع الحرب في غزة بين إسرائيل وحركة حماس.

واتهمت حكومة الإقليم الذي يحظى بحكم ذاتي «عناصر خارجة عن القانون» بتنفيذ الهجوم «بمساعدة ودعم المرتزقة»، معتبرةً أنه «بادرة خطيرة».

كما حمّلت أربيل «الحكومة الاتحادية» المسؤولية «لأن هذه الجماعات الخارجة عن القانون يتم تمويلها من قبل الحكومة الاتحادية».

وأضافت أن تلك المجموعات «تتحرك بعلم الحكومة العراقية وينقلون الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة وينفذون هجمات إرهابية ضد مواقع رسمية وعسكرية».

بدوره، اعتبر رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني عبر منصة إكس أنه «يجب على الحكومة الاتحادية أن تنظر إلى أي هجوم على إقليم كردستان على أنه هجوم على العراق بأكمله».

وحضّ بارزاني رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على «اتخاذ إجراءات عملية وفاعلة لردع هذه المجاميع ومحاسبتها»، فيما ترتبط بغداد وأربيل بعلاقات متوترة أصلاً.

وقالت «المقاومة الإسلامية في العراق»، إنها استهدفت مركزا للتجسس الفني تابعا لإسرائيل في شمال شرق أربيل يوم الأربعاء الماضي «بالأسلحة المناسبة»، غير أن حكومة كردستان أكدت على عدم وجود أي مقرات إسرائيلية في الإقليم.